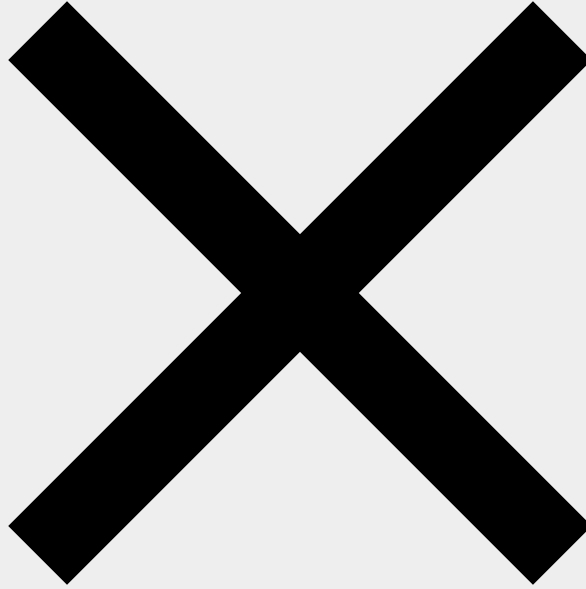


أين يقع جبل طويق

أغسطس 22, 2018



Categories: [السعودية](#), [جبال ووديان](#)

بواسطة: [محررو المحيط](#)

جبل طويق أو العارض، أحد أهم المعالم الجغرافية في منطقة نجد، وهي المنطقة التي ستحتض [مشروع \(القدية\)](#) التي أعلنته [\(المملكة العربية السعودية\)](#) في العام (2017م) وسيتم الانتهاء منه في العام (2025م).

وجبل طويق هو عبارة عن هضبة ضيقة من الصخر الجيري، ويمتد لما يقارب (800) كلم، وذلك من حدود **القصيم** الجنوبية شمالاً وحتى مشارف وادي الدواسر، والربع الخالي جنوباً، على شكل قوس أو (طوق) يتجه طرفاه نحو الغرب، ويبلغ ارتفاعه عن المنطقة المحيطة به ما بين (100) و(250)م، كما يتراوح عرضه بين (20) كم، في قسمه الأوسط، و(10) كم، عند أطرافه الشماليّة والجنوبية، وتنحدر السفوح الشرقيّة لجبل (طويق) بشكلٍ تدريجي، بخلاف الجانب الغربي الذي ينقطع بشكل مفاجئ، وتنحدر على جانبه الشرقي العديد من الأودية، ومن أشهرها (وادي حنيقة) الذي تقع بجانبه مدينة (الرياض)، كما تشقّه بشكل كامل (من الغرب إلى الشرق أودية أخرى، ومنها: وادي نساح، و وادي الأوسط، ووادي شعيب (لحا).

تاريخ جبل طويق

وقد تركّزت معظم حواضر منطقة (نجد) تاريخياً حول (جبل طويق) وعلى الأودية المنساحة على جوانبه منذ العصر الجاهلي، ويُسمى الجبل تاريخياً ب (جبل العارض) أو (عارض اليمامة)، وظل هذا الاسم القديم معروفاً حتى العصور الحديثة، وسُميت (منطقة العارض)، وهي تشمل (الرياض) و(الدرعيّة) و(الحريق) و(قرية الحوطة) و(حوطة بني تميم) و(ضرماء) و(العبينة) وغيرها، وذلك لوقوعها عليه، كما يشكل (جبل طويق) حاجزاً بين قُرى (سدير) من الشرق، وقرى (الوشم) من الغرب، وتمتاز (جبال طويق) بكبر مساحتها ووعورة مسالكها لدرجة أنه لا يستطيع أحد من الناس اللحاق بمن دخلها.

وكان أصحاب السوابق والخارجين عن الطاعة ومن عليه دم في مرحلة ما قبل **توحيد المملكة** يلوذ بجبال (طويق) ويعيش بقية عمره فيها، فلا يُستطاع اللحاق به وإمساكه، ولذلك ضُربَ به المثل، فقيل: (زبن طويق)، ويُقال هذا المثل لمن هرب من شيء ما، وقد تحدّث من كان يعمل في محطات الوقود البدائية في طريق (سبع الملاف) - وهو أوّل طريق سلكه **الملك عبد العزيز** عندما ظهرت السيّارات - أنه إذا جنّ الليل تسلّل عدد من هؤلاء من (جبال طويق) القريبة منهم وتزوّدوا بالماء والطعام، وكانت أشكالهم مُخيفة وشعرهم كثيف وأظافرهم طويلة وملابسهم بالية، ومن ثمّ يعودون إلى الجبال قبل أن ينقشع الظلام.

نهاية العالم

ويوجد في الجانب الغربي من جبال (طويق) مَطلٌّ جميل يقع بالقرب من شعيب (الحيسيّة) بشمال (الرياض)، ويُعرف هذا المطل بـ(نهاية العالم)، وهو اسم أطلقه عليه بعض الأجانب من الأوربيين الشغوفين بالرحلات والاستكشافات، كما أنه يُعرف عند العامّة بـ(درب أبا الغبطان)، وهو مَطلٌّ على ارتفاع شاهق يقع في المنطقة الواقعة بين (العبينة) و(سدوس) على امتداد شعيب (الحيسيّة)، ويتم الدخول له عن طريق ردميّة السد (سد شعيب الحيسيّة)، ويصله طريق صحراوي، وهو مزار لكثير من السياح الأجانب.

المراجع

جريدة الرياض. **جبال الحرب والعشق**. روجع بتاريخ 2015/8/22م -1